

الباب الاول

أ- مقدمة

اللغة العربية هي المظهر اللغوي لكتاب المسلمين الخالد القرآن الكريم. ولقد أنشأ هذا بين اللغة العربية و الإسلام صلات يعز حصرها ويصعب تعدادها. كما جعل هذا من تعلّم العربية و تعليمها واجبين لا يسقطان عن مسلم. ١

فالكلام يعتبر جزءا رئيسا في منهج تعليم اللغة الأجنبية (العربية)، و يعتبره القائمون على هذا الميدان من أهمّ أهداف تعلم لغة أجنبية (عربية)، معنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلّم الكلام. ٢

يعتبر الكلام مهارة ثانية من المهارات الأساسية في اللغة العربية . وهي وسيلة للاتصال مع الآخرين، لقد اشتدت الحاجة إليها ففى بداية دراسة اللغة العربية في المدارس الابتدائية . وهذه المهارة ضرورية لإنشاء قاعدة لغوية قوية ومتينة حيث يستند عليها بناء مهارة القراءة والكتابة على دعائم الراسخة

نظرا إلى أهمية تعليم اللغة العربية خصوصا مهارة الكلام، فلا بد أن تهتمّ بعملية التعليم بها. ولكن وجد الباحث أنّ هناك مشكلا ت في تعليمها وأن عملية التعليم الشفهي في الفصل لا تجري وفقا للأهداف التي تثبتها في عملية التعليم وهي اختلاف

١. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م)، ص. ٣١.

٢. المرجع نفسه، ص. ١٢٥.

لكفاءة وعدم العادة في الكلام فصدر عن بعض الطلاب الخوف من الخطأ فهذا هو سبب ضعفهم في الكلام. وهذه هي المشكلة التي تجري في مدرسة الثانوية العامة تبوئرنج. ومن المشكلات أيضا، عندما يقدم المعلم الموضوع للطالب ويطلبه بالتكلم أو بالتعبير شفويا عنه فلا يشترك في التعليم إلا قليلا. ورغبته في التعليم متدنية ويخاف أن يعبر عما في فكره عن موضوع معين شفويا. وحينما يطلب المعلم من الطالب بالقراءة والترجمة فيشارك كثيرا. ومن ناحية أخرى، وجد الباحث أن قدرة الطالب في نطق الكلمات وتكوين الجمل ضعيف. وإذا تكلموا بحوار تكلموا بغير طلاقة وتجويد وهم يشتغلون بالتفكير في القواعد كثيرا حتى يعسر عليهم الكلام بطلاقة. نظرا إلى هذه المشكلة، يشعر المعلم أنه لم ينجح في تعليم مهارة الكلام لأن ليس هناك ممارسة الكلام.

وبعد أن لاحظ الباحث تلك المشكلة، يشخص الباحث أن هذا التعليم يحتاج إلى العملية التي تستطيع أن تشجع الطالب على الاشتراك في عملية التعليم وتسهّل للمعلم تقديم المادة وشرحها لكي يحصل على كفاءة أساسية ويستطيع أن يمارس الكلام ممارسة جيدة مع أن حظه قليل يعني حصتان في الأسبوع. المهم في تعليم الكلام هو الممارسة كما قال طعيمة إن تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام، يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه، إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم

المعلم وظل هو مستمعاً^٢. وتجري ممارسة الكلام جيداً إن كان الطالب شجاعاً ومشاركاً في تعليم مهارة الكلام.

ومن عناصر التي تستطيع أن تنمي دافعية الطالب للتعلم وتشجيعه هي تكوين البيئة اللغوية العربية من خلال أسلوب المناقشة. كما نعرف أن البيئة لها دور هام وكبير في نجاح اكتساب اللغة. البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقى اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع الحياة اليومية. وكل ما يسمعه المتعلم وما يشهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية. أما المناقشة فيه من الاحتياجات المطلوبة في البيئة فتكون فعالية استخدامها مفضلة لتنمية مهارة الاستماع، لأن فيه تنقسم الطلاب إلى المجموعات الصغيرة في عملية تعليمية مسئولية بالفهم وفهم أعضائها

ومن ملاحظ، أن لتنمية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية العامة بتبؤثرنج يحتاج إلى تعود الكلام في البيئة العربية. ولذلك، يريد الباحث أن يبحث بحثاً إجرائياً عن استخدام أسلوب المناقشة في الحصص الدراسية

^١ رشدي أحمد طعيمة، .تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه(مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و

العلوم والثقافة - إيسيسكو، ١٩٨٩) ص. ١٦٠

ب- مشكلات البحث.

بعد مقابلة الباحث مع الأساتذ في المدرسة الثانوية العامية تبوئرنج وبعد

الملاحظة فيها عرف الباحث أن مشكلة تعليم مهارة الكلام فيها هي:

١- يتعلّم الطّلبة مهارة الكلام في حصص قليلة مع غير فعالية .

٢- كفاءة الطّلبة في مهارة الكلام مختلفة.

وهذه المشكلات تورثها الطريقة المستخدمة فيها وهي الطريقة العادية غير الطريقة

الابتكارية، فلذلك يجري الباحث بحثا إجرائيا باستخدام اسلوب المناقشة لتنمية مهارة

الكلام في الصف الثاني بالمدرسة الثانوية العامية تبوئرنج.

ج- سؤال البحث.

بناء على المقدّمة والمشكلات السابقة يمكن للباحث طرح الأسئلة الآتية:

١. كيف استخدام اسلوب المناقشة لتحسين مهارة الكلام في الصف الثاني بالمدرسة

الثانوية العامية تبوئرنج؟

٢. كيف ينمي التعبير عن الكلمات تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث

البسيطة باسلوب المناقشة لدى طلاب المدرسة العالية العامية تبوئرنج جومبانج؟

هـ- فروض البحث.

- إن تعليم مهارة الكلام بأسلوب المناقشة إذا تم إجراؤها جيدة سوف يحسن مهارة طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية العامة بتبؤرنج في الكلام

د- أهداف البحث.

- لتحسين عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام اسلوب المناقشة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية العامة بتبؤرنج
- لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب باستخدام اسلوب المناقشة

و- أهمية البحث.

يرجى من هذا البحث الحصول على الأهمية النظرية والتطبيقية للباحث والطلبة و
المدرسة.

١- للباحث :

أ)- الاستفادة من نتيجة هذا البحث من الناحية النظرية عن مهارة الكلام لزيادة
واتساع العلوم و المعارف.

ب)- لنيل الخبرات والخيارات من أساليب التعليم المريحة التي بإمكانهم أن
يطبقوها في تعليم اللغة العربية.

٢- للطلبة :

أ)- تنمية كفاءتهم في الكلام إلى المستوى الأحسن.

٣- للمدرسة :

أ)- يكون البحث مصدرا لرئيس المدرسة في تصميم المنهج وفي اختيار وتكميل

التعليمية في المدرسة لتسهيل عملية التعليم وتنمية دافعية الطلاب

ز- حدود البحث.

١- الحدود الموضوعية : يقتصر الموضوع على تنمية تعليم مهارة الكلام بأسلوب

المناقشة في وقت ومرحلة و مواد معينة. ويركز الباحث

على مهارة الكلام بما يناسب قدرة الطالب على تقديم

المعلومات شفويا ولو كانت جملة قصيرة في موضوع معين

أو تعبير باللغة العربية تعبيراً شفويا بسيطا كما يطلبه منهج

التعليم. ويحدد الباحث استخدام أسلوب المناقشة في مرحلة

ومواد معينة

٢- الحدود المكانية : يقتصر البحث على طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية

العامية بتبؤرنج

٣- الحدود الزمانية : أجرى البحث في طلاب صف ثانى بالمدرسة الثانوية

العامية بتبؤرنج ٢٠١٣-٢٠١٤

ح- تحديد المصطلحات.

— مهارة الكلام :

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربع في تعليم اللغة

العربية, وأما تعريف مهارة الكلام فسيذكر الباحث كما يلي:

(أ) - أما المهارات الكلامية (Speaking skills) فهي من مثل

صحة اللفظ وصحة التنغيم والتحدث بسرعة مناسبة.^٤

— اسلوب المناقشة :

هو اسلوب الذى يتقاسم فيه الطلاب الى المجموعة الصغيرة مع الكفاءة

المختلفة ويتشاركون في عملية التعليم تسهيلا لهم في فهم المادة مع ان لهم

مسئولية فهم الآخريين فيتشاورون في هذا المجلس ويناقشون عن مشكلات ما

عند كل منهم

^٤ محمد علي الخولي, مرجع سابق, ص ٤٥٦

ط- الدراسات السابقة

١. الباحث : شريف الدين

البحث تحت الموضوع "تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات لطلبة
المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج"^٥

أهداف البحث: وصف عملية تدريس مهارة الكلام عند الطلبة
وقدرتهم قبل تدريس مهارة الكلام وقدرتهم بعد تدريسها على اساس
المفردات وفعالية تدريسها.

منهجية البحث: هذا البحث من النوع الكمي الوصفي التجريبي.
ومجتمع البيانات وعينته هي الطلبة في الفصل العاشر "ب" للفصل التجريبي و
الطلبة في الفصل العاشر "ج" للفصل الضابط. أما أدوات جمع البيانات فهي
الملاحظة والاختبار والاستبيان. واستخدم الباحث المتغيرات المستقبل والتابع
والضابط.

أهمية نتيجة البحث: إن تدريس مهارة الكلام على اساس المفردات
فعال لترقية مهارة الكلام عند الطلبة وله دور كبير في تسهيل وتشجيع

^٥ شريف الدين ، رسالة الماجستير ، (مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية ٢٠٠٧)

وتسريع الطلبة في مهارة الكلام، ونال الطلبة ثقة النفس في تطبيق مهارة الكلام.

٢. الباحث: عبد الله فتح الرحمن رازى^٦

موضوع البحث: تحسين مستوى مهارة الكلام باستخدام الأفلام التعليمية (بحث

إجرائي صفي في مدرسة " نهضة العلماء" المتوسطة الإسلامية

كارانجفولوسو مالانج)

أسئلة البحث: ١- كيف يتم تحسين مهارة الكلام باستخدام الأفلام التعليمية

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "نهضة العلماء" كارانجفولوسو

مالانج؟

أهداف البحث: - تحسين اداء تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة خاصة تعليم

مهارة الكلام.

- معرفة مدى فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام الأفلام

التعليمية لتحسين مهارة الكلام.

^٦ عبد الله فتح الرحمن، تحسين مستوى مهارة الكلام باستخدام الأفلام التعليمية (بحث إجرائي صفي في مدرسة " نهضة العلماء" المتوسطة الإسلامية كارانجفولوسو مالانج)، لاستفتاء درجة ماجستير في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

منهجية البحث: منهج هذا البحث من نوع البحث الإجرائي الصفي الذي

يتركب من التخطيط، تنفيذ الإجراء، الملاحظة، التقويم.

نتائج البحث: أن المدرس إذا استخدم الوسائل التعليمية المناسبة بالأهداف

التعليمية والمواد الدراسية فتكون عملية التعليم والتعلم فعالة

وصالحة.

٣. الباحث: مصطفى^٧

موضوع البحث: استخدام فيلم الكرتون لتنمية مهارة الاستماع (دراسة تجريبية في

المدرسة الثانوية هضة العلماء كوندانج لكي مالانج).

أسئلة البحث: ١- كيف يكون استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الإستماع

للصف الثاني في المدرسة الثانوية هضة العلماء كوندانج لكي مالانج.

٢- ما مدى فعالية استخدام فيلم الكرتون في تنمية مهارة الاستماع

لطلبة المدرسة الثانوية هضة العلماء كوندانج لكي مالانج؟

أهداف البحث: ١- لمعرفة تطبيق استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الإستماع

للصف الثاني في المدرسة الثانوية هضة العلماء كوندانج لكي.

^٧ مصطفى، استخدام فيلم الكرتون لتنمية مهارة الاستماع (دراسة تجريبية في المدرسة الثانوية هضة العلماء كوندانج لكي مالانج) لاستيفاء درجة ماجستير في الجامعة الإسلامية الحكومية بيمالانج.

٢- لمعرفة فعالية استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الإستماع للصف

الثاني في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكى.

منهجية البحث: استخدام الباحث هذا البحث الأسلوب التجريبي. ويستخدم هذا

البحث التجريبي غالبا لبحث الحوادث أو الظواهر الصادرة في

الظروف المعينة، وتلاحظ الباحث تلك الحوادث والظواهر بدقة

لمعرفة أسبابها.

نتائج البحث: ان استخدام فيلم الكرتون يؤثر تأثيرا تفاعليا في النتيجة مهارة

الإستماع لدى الطلبة.

٤. الباحثة: نور الفضيلة^٨

موضوع البحث: تفعيل البيئة العربية بالألعاب اللغوية لترقية مهارة الكلام.

(بحث تجريبي على الطالبات في السكن الدخلي بالمدرسة العالية

الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج، جاوى الشرقية)

^٨ نور الفضيلة، تفعيل البيئة العربية بالألعاب اللغوية لترقية مهارة الكلام. (بحث تجريبي على الطالبات في السكن الدخلي بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج، جاوى الشرقية) بحث جامعي لاستيفاء درجة ماجستير في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

أسئلة البحث: ١- كيف تتم عملية تفعيل البيئة العربية بالألعاب اللغوية لترقية مهارة

الكلام العربية لدى الطالبات في السكن الداخلي بالمدرسة العالية

الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج؟

٢- ما مدى فعالية الألعاب اللغوية لترقية مهارة الكلام باللغة العربية

لدى الطالبات في السكن الداخلي بالمدرسة العالية الإسلامية

الحكومية الثالثة مالانج؟.

أهداف البحث: ١- تقويم عملية تفعيل البيئة العربية بالألعاب اللغوية لترقية مهارة

الكلام باللغة العربية لدى الطالبات في السكن الداخلي بالمدرسة

العالية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.

٢- معرفة مدى فعالية الألعاب اللغوية لترقية مهارة الكلام باللغة

العربية لدى الطالبات في السكن الداخلي بالمدرسة العالية الإسلامية

الحكومية الثالثة مالانج.

منهجية البحث: يكون هذا البحث بحثا تجريبيا، تحاول أن تأخذ تأثيرا من المتغير

المعين على المتغير الآخر بمراقبة جهيدة.

نتائج البحث: أن البيئة العربية بالألعاب اللغوية فعال لترقية مهارة الكلام لدى

الطالبات في هذا السكن.

بعد أن لاحظ الباحث أنواع الدراسات السابقة، أن الدراسة التي يقوم بها

الباحث يختلف عن الدراسات السابقة، مهما يتفق كلها في بحث مشكلة مهارة الكلام

– كما يجري هذا البحث لعلاج تلك المشكلة – فإنه يختلف عنها كلها من حيث

منهج، وأهداف، ومكان، وطريقة علاجها.

ونظرا إلى ما بحثه الباحثون السابقون فيعرف الباحث أن مهارة الكلام ستنمي

باسلوب المناقشة في تعليم اللغة العربية، وأن معلمي اللغة العربية في حاجة كثيرة إلى هذا

اسلوب. انطلاقا مما سبق ذكره، فيريد الباحث أن يتم كفاءة مهارة الكلام لدى الطلاب

في الصف الثاني بالمدرسة الثانوية العامة تبوئرنج باسلوب المناقشة.